

شرح الأخبار

[137] (مناقب أمير المؤمنين عليه السلام) ونحن بعد هذا نحكي مما رواه الطبري هذا من مناقب علي صلوات الله عليه وفضائله الموجبة لما خالفه هو لنؤكد بذلك ما ذكرناه عنه من اغفاله أو جهله أو تعمده أو تجاهله خلاف ما رواه، وتقديمه أبا بكر وعمر وعثمان على علي عليه السلام. الاخبار عن كون علي صلوات الله عليه وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه أحب الخلق إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وعليه وآله وخير الخلق والبشر. (حديث الطير) (67) الطبري باسناد له رفعه إلى أبي أيوب الانصاري. قال: اهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير يقال له: الحجل، فوضع بين يديه. قال: اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام. وكان أنس بن مالك وعائشة وحفصة قريب منه فقالت عائشة: اللهم اجعله أبا بكر. وقالت حفصة: اللهم اجعله عمر. وقال أنس: اللهم اجعله سعد بن عباد - أو رجلا من الانصار -. وقال: وحرك الباب. فقال: يا أنس انظر من بالباب. قال أنس: فخرجت، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.
